هل تعبير اقبلوا الروح القدس يناقض حلول الروح القدس يوم الخمسين ؟ يوحنا 20: 22 و اعمال 2: 1-4

Holy_bible_1

الشبهة

جاء في يوحنا 20 :22 « 22وَلَمَّا قَالَ هذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمُ:«اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. 23مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكَتْ».».

وهذا يناقض ما جاء في أعمال 2 :1 و4 « 1وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمُ الْخَمْسِينَ كَانَ الْجَمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، 2وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتٌ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ، 3وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. 4وَامْتَلأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا.».

الرد

الحقيقه لا يوجد اي تناقض بين العددين فان حلول الروح القدس او عيد حلول الروح القدس هو تم في اليوم الخمسين من قيامة رب المجد بعد صعوده بعشرة ايام ولكن نفخته للتلاميذ لقبول الروح القدس هو امر مختلف فهي نفخه الحياه المسيحية الجديدة والكهنوت

وقبل ذلك ندرس معني النفخة في الكتاب المقدس

لغويا

G1720

ἐμφυσάω

emphusaō

em-foo-sah'-o

From G1722 and φυσάω phusaō (to *puff*; compare G5453); to *blow at* or *on:* - breathe on.

هي من كلمة انمي وكلمة في وتعني تنفس في او نفخ

انواعها كما شرحها الكتاب المقدس

النفخه المحيية

سفر التكوين 2: 7

وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ تُرَابًا مِنَ الأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً.

سفر أيوب 27: 3

إِنَّهُ مَا دَامَتْ نَسَمَتِي فِيَّ، وَنَفْخَةُ اللهِ فِي أَنْفِي،

سفر المزامير 39: 5

هُوَذَا جَعَلْتَ أَيَّامِي أَشْبَارًا، وَعُمْرِي كَلاَ شَيْءَ قُدَّامَكَ. إِنَّمَا نَفْخَةً كُلُّ إِنْسَانٍ قَدْ جُعِلَ. سِلاَهْ.

سفر المزامير 39: 11

بتَأْدِيبَاتٍ إِنْ أَدَّبْتَ الإِنْسَانَ مِنْ أَجْلِ إِثْمِهِ، أَفْنَيْتَ مِثْلَ الْعُثِّ مُشْتَهَاهُ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْخَةٌ . سِلاَهْ.

سفر الحكمة 15: 11

لانه جهل من جبله ونفخ فيه نفسا عاملة وروحا
محييا

وهذا النوع يخلق حياه وروح وليس جسد فالجسد من التراب ولكن الروح نفخة من الله

وتميت (تبيد)

سفر إشعياء 11: 4

بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالإِنْصَافِ لِبَائِسِي الأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الأَرْضَ بِقَضِيبِ فَمِهِ، وَيُمِيتُ الْمُنَافِقَ بِنَفْخَةِ شَفَتَيْهِ.

سفر أيوب 15: 30

لاَ تَزُولُ عَنْهُ الظُّلْمَةُ. خَرَاعِيبُهُ تُيَبِّسُهَا السَّمُومُ، وَبِنَفْخَةِ فَمِهِ يَزُولُ.

سفر إشعياء 57: 13

إِذْ تَصْرُخِينَ فَلْيُنْقِذْكِ جُمُوعُكِ. وَلَكِنِ الرِّيحُ تَحْمِلُهُمْ كُلَّهُمْ. تَأْخُذُهُمْ نَفْخَةٌ .أَمَّا الْمُتَوَكِّلُ عَلَيَّ فَيَمْلِكُ الأَرْضَ وَيَرِثُ جَبَلَ قُدْسِي.«

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل تسالونيكي 2: 8

وَحِينَئِذٍ سَيُسْتَعْلَنُ الأَثِيمُ، الَّذِي الرَّبُّ يُبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ، وَيُبْطِلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ.

عقاب

سفر الخروج 15: 10

نَفَخْتَ بِرِيحِكَ فَغَطَّاهُمُ الْبَحْرُ. غَاصُوا كَالرَّصَاصِ فِي مِيَاهٍ غَامِرَةٍ.

سفر أيوب 26: 13

بِنَفْخَتِهِ السَّمَاوَاتُ مُسْفِرَةٌ وَيَدَاهُ أَبْدَأَتَا الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ.

سفر إشعياء 40: 7

يَبِسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ، لأَنَّ نَفْخَةَ الرَّبِّ هَبَّتْ عَلَيْهِ. حَقًّا الشَّعْبُ عُشْبٌ!

سفر إشعياء 40: 24

لَمْ يُغْرَسُوا بَلْ لَمْ يُزْرَعُوا وَلَمْ يَتَأَصَّلْ فِي الأَرْضِ سَاقُهُمْ .فَنَفَخَ أَيْضًا عَلَيْهِمْ فَجَفُّوا، وَالْعَاصِفُ كَالْعَصْفِ يَحْمِلُهُمْ.

سفر حزقيال 21: 31

وَأَسْكُبُ عَلَيْكِ غَضَبِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكِ بِنَارِ غَيْظِي، وَأُسَلِّمُكِ لِيَدِ رِجَالٍ مُتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ لِلإِهْلاَكِ.

ونلاحظ في الثلاثة انواع هو عمل الله فقط فلم ينفخ انسان او يتنفس انسان لاخر نسمة حياة ولم يتنفس انسان نار فاباد او عاقب بشر ولكن الله فقط

فالنوع الذي نفخه السيد المسيح هو النوع الاول المحيي الخالق الحياة بعمل الروح القدس وليس حلول الروح القدس كمعمودية الروح

(فهذا دليلا من ملايين الادلة علي لاهوت المسيح وسلطانه وانه الله المحيي)

معني ما قاله المسيح

انجيل يوحنا 20

20: 21 فقال لهم يسوع ايضا سلام لكم كما ارسلني الاب ارسلكم انا

هنا المسيح يتكلم عن ارسالية تلاميذه كمبشرين واعمدة الكنيسة الجديده . وهم سيبداوا يؤسسوا الكنيسه في جميع الانحاء . وفي ارساليتهم سيبدؤا يعينوا اساقفه وقسس وشمامسة وهم لهذه المهمة لابد ان يستلموا سلطان من المسيح ليقدروا ان يمسحوا الاساقفه والقسس وهذه النفخه هي نفخة السلطان الرسولي

20: 22 و لما قال هذا نفخ و قال لهم اقبلوا الروح القدس

من العدد السابق نفهم ان المقصود هنا سيكون عن نفخة قبول السلطان الرسولي بالروح القدس وبقية الاعداد تؤكد ذلك ايضا عندما يتكلم عن سر الاعتراف

فهي نفخه محييه لاعطاء روح خدمة وروح سلطان مسلما كان يمسح الرب انبياء العهد القديم فيحل عليهم روح النبوة

سفر العدد 11: 25

فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلاً الشُّيُوخَ. فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِمِ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا، وَلكِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا.

سفر العدد 11: 29

فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «هَلْ تَغَارُ أَنْتَ لِي؟ يَا لَيْتَ كُلَّ شَعْبِ الرَّبِّ كَانُوا أَنْبِيَاءَ إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ.«

فروح الرب كان علي موسي وكان يرشد الشعب ولكنه بالنسبه الي السبعين شيخ هم حل عليهم روح الرب كسلطان وروح نبوة

سفر صموئيل الأول 10: 6

فَيَحِلَّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَتَنَبَّأَ مَعَهُمْ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ.

سفر الملوك الثاني 2: 15

وَلَمَّا رَآهُ بَنُو الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا قُبَالَتَهُ قَالُوا: «قَدِ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِيلِيَّا عَلَى أَلِيشَعَ». فَجَاءُوا لِلِقَائِهِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الأَرْضِ.

سفر نحميا 9: 30

فَاحْتَمَلْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يُصْغُوا، فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ شُعُوبِ الأَرَاضِي.

وغيرها الكثير. فالمقصود ليس حلول معمودية الروح القدس وانسكاب النعمه ولكن هذا حلول روح السلطان الكهنوتي الذي وعدهم به سابقا

انجيل متي 16

16: 19 و اعطيك مفاتيح ملكوت السماوات فكل ما تربطه على الارض يكون مربوطا في السماوات و كل ما تحله على الارض يكون محلولا في السماوات

انجيل متي 18

18: 18 الحق اقول لكم كل ما تربطونه على الارض يكون مربوطا في السماء و كل ما تحلونه على الارض يكون محلولا في السماء

فهوغير ما حدث يوم الخمسين، فيوم الخمسين كان فيه سكنى الروح القدس في الناس، والنفخ ليعطيهم موهبة الروح القدس التي نالوا بها سر الكهنوت ، وكما نفخ الله في آدم فصار نفساً حية (تك2:7) هكذا أعطى المسيح إمكانية الحياة لكنيسته عن طريق الأسرار التي سيمارسونها. فهذه النفخة إذاً أعطت للتلاميذ سر الكهنوت. والرسل سلموا هذا السلطان الذي إستلموه من المسيح لخلفائهم من الأساقفة فصارت الكنيسة جامعة رسولية.

وهذه النفخه كانت تنتقل منهم الي من يرسموهم

سفر أعمال الرسل 6: 6

اَلَّذِينَ أَقَامُوهُمْ أَمَامَ الرُّسُلِ، فَصَلَّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمِ الأَيَادِيَ.

سفر اعمال الرسل 13

13: 2 و بينما هم يخدمون الرب و يصومون قال الروح القدس افرزوا لي برنابا و شاول للعمل الذي دعوتهما اليه

13: 3 فصاموا حينئذ و صلوا و وضعوا عليهما الايادي ثم اطلقوهما

يُفهم من هذا أنه تدشين الخلق الجديد الذي يتحقق بنفخة الروح المُعطى للتلاميذ. يمكن القول أنها إرسالية غايتها أن يعمل التلاميذ بالروح القدس ليتمتع العالم بالخليقة الجديدة أو الحياة المُقامة. وهبهم نفخة الروح القدس لينالوا إمكانية العمل الرسولي والخدمة. سبق فنفخ في التراب فجعل من آدم نسمة حية، الآن نفخ في وجوههم ليقيم فيهم الإنسان الجديد ويتمتعوا بعطية الروح العامل فيهم وبهم.

ويكمل قائلا ومؤكدا انها نفخة السلطان الكهنوتي

20: 23 من غفرتم خطاياه تغفر له و من امسكتم خطاياه امسكت

الذي يغفر هو الله وحده. ولكن إذا قلنا الكاهن يغفر فهذا يعنى أن الروح القدس الساكن في الكاهن هو الذي يغفر أو يُمسك الخطايا وليس شخص الكاهن. ولكن العمل والقول يكون بواسطة الكاهن. كأن الكاهن يعلن الغفران الذي تم بالروح القدس. والروح القدس يستخدم يد الكاهن في نقل خطايا المعترف إلى حساب دم المسيح الكفارى. والخاطئ يقر بخطاياه أمام الروح القدس في حضرة الكاهن

والمسيح هو غافر الخطايا ولكن نفخ فيهم روحه القدوس ليغفر الخطايا من خلالهم بالروح القدس والسلطان الكهنوتي

كيف يفسر من ينكرون الكهنوت قول المسيح هنا ومن أمسكتم خطاياه أمسكت. هل ينفخ المسيح فينا لنمسك خطايا البعض ضدنا، وهل هذا لا يتعارض مع (مت14:6، 15). حل هذا الإشكال الوحيد أن ما في (مت14:6، 15) هو لجميع الناس وما في (يو23:20) هو للتلاميذ ككهنة. والسيد أعطاهم هذا السلطان حينما أرسلهم ليكرزوا ومن يؤمن يغفروا خطاياه (في المعمودية

والتوبة والإفخارستيا). ومن لا يؤمن أو يأتي للتناول بغير إستحقاق لا تغفروا له خطاياه. وبالتالي يمنع من التناول.

ولكن نفخة الروح القدس كان سلطان لهم كلهم حتي توما لم يكن معهم

20: 24 اما توما احد الاثني عشر الذي يقال له التوام فلم يكن معهم حين جاء يسوع

وهو رفض ان يصدق وعندما ظهر لهم المسيح المره الثانيه لم ينفخ في وجهه مره ثانيه فهي نفخه واحدة لتاسيس السلطان الكهنوتي

وهذا يطابق ما حدث مع موسي

سفر العدد 11:

14 لاَ أَقْدِرُ أَنَا وَحْدِي أَنْ أَحْمِلَ جَمِيعَ هذَا الشَّعْبِ لأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ.
15 فَإِنْ كُنْتَ تَفْعَلُ بِي هكَذَا، فَاقْتُلْنِي قَتْلاً إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَلاَ أَرَى بَلِيَّتِي».
16 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلاً مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَعُرَفَاؤُهُ، وَأْقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ.
17 فَأَنْزِلَ أَنَا وَأَتَكَلَّمَ مَعَكَ هُنَاكَ، وَآخُذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعَ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ ثِقْلَ الشَّعْبِ، فَلاَ تَحْمِلُ أَنْتَ وَحْدَكَ.

24 فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِكَلاَمِ الرَّبِّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلاً مِنْ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَأَوْقَفَهُمْ حَوَالَي الْخَيْمَةِ.
25 فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلاً الشُّيُوخِ. فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِمِ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا.
26 وَبَقِيَ رَجُلاَنِ فِي الْمَحَلَّةِ، اسْمُ الْوَاحِدِ أَلْدَادُ، وَاسْمُ الآخَرِ مِيدَادُ، فَحَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ. وَكَانَا مِنَ الْمَكْتُوبِينَ، لكِنَّهُمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الْخَيْمَةِ، فَتَنَبَّآ فِي الْمَحَلَّةِ.
27 فَرَكَضَ غُلاَمٌ وَأَخْبَرَ مُوسَى وَقَالَ: «أَلْدَادُ وَمِيدَادُ يَتَنَبَّآنِ فِي الْمَحَلَّةِ».
28 فَأَجَابَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ خَادِمُ مُوسَى مِنْ حَدَاثَتِهِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي مُوسَى، ارْدَعْهُمَا!»

29 فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «هَلْ تَغَارُ أَنْتَ لِي؟ يَا لَيْتَ كُلَّ شَعْبِ الرَّبِّ كَانُوا أَنْبِيَاءَ إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ».

وهذا ما حدث مع توما

فهذا الحلول يختلف عن معمودية الروح القدس التي يجب ان تاخذ بوضع الايدي او مسحة الميرون المقدس التي يجب ان يكون الشخص حاضرا فيها

اما حلول الروح القدس في اعمال الرسل فهو معمودية الروح القدس العامة وليس الكهنوت الخاص

سفر اعمال الرسل 2

2: 1 و لما حضر يوم الخمسين كان الجميع معا بنفس واحدة

2: 2 و صار بغتة من السماء صوت كما من هبوب ريح عاصفة و ملا كل البيت حيث كانوا جالسين

2: 3 و ظهرت لهم السنة منقسمة كانها من نار و استقرت على كل واحد منهم

2: 4 و امتلا الجميع من الروح القدس و ابتداوا يتكلمون بالسنة اخرى كما اعطاهم الروح ان ينطقوا

فهذا هو معمودية الروح القدس

ايضا شيئ مهم وهو ان الروح القدس لم يحل اول مره فقط في المعمودية في اعمال 2 ولكن الروح القدس من بداية الخليقه يعمل

وعمل الروح ووجوده من البدايه فهو كان خالق مع الاب والابن

سفر التكوين 1: 2

وَكَانَتِ الأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.

وكان روح الله علي ابناء الله وتفارق من يبعد عن الله

سفر التكوين 6: 3

فَقَالَ الرَّبُّ: «لاَ يَدِينُ رُوحِي فِي الإِنْسَانِ إِلَى الأَبَدِ، لِزَيَغَانِهِ، هُوَ بَشَرٌ. وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً.«

بل وشهد اخرين علي ان اولاد الله فيهم روح الله

سفر التكوين 41: 38

فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هذَا رَجُلاً فِيهِ رُوحُ اللهِ؟«

واستمر يعمل في رجاله

سفر الخروج 31: 3

وَمَلأْتُهُ مِنْ رُوحِ اللهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صَنْعَةٍ،

وكان علي انبياء الله وكهنته , وامثله قليله من الكثير الذي جاء في العهد القديم

سفر العدد 11: 29

فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «هَلْ تَغَارُ أَنْتَ لِي؟ يَا لَيْتَ كُلَّ شَعْبِ الرَّبِّ كَانُوا أَنْبِيَاءَ إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ.«

سفر القضاة 3: 10

فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَضَى لإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ لِلْحَرْبِ فَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِ كُوشَانَ رِشَعْتَايِمَ

مَلِكَ أَرَامَ، وَاعْتَزَّتْ يَدُهُ عَلَى كُوشَانَ رِشَعْتَايِمَ.

13) سفر القضاة 6: 34

وَلَبِسَ رُوحُ الرَّبِّ جِدْعُونَ فَضَرَبَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَبِيعَزَرُ وَرَاءَهُ.

سفر القضاة 11: 29

فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاحَ، فَعَبَرَ جِلْعَادَ وَمَنَسَّى وَعَبَرَ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ، وَمِنْ مِصْفَاةِ جِلْعَادَ عَبَرَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ.

سفر القضاة 14: 6

فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَشَقَّهُ كَشَقِّ الْجَدْيِ، وَلَيْسَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ. وَلَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ بِمَا فَعَلَ.

18) سفر القضاة 14: 19

وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَنَزَلَ إِلَى أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلاَثِينَ رَجُلاً، وَأَخَذَ سَلَبَهُمْ وَأَعْطَى الْحُلَلَ لِمُظْهِرِي الأُحْجِيَّةِ. وَحَمِيَ غَضَبُهُ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.

19) سفر القضاة 15: 14

وَلَمَّا جَاءَ إِلَى لَحْيٍ، صَاحَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَائِهِ. فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَكَانَ الْحَبْلاَنِ اللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَكَتَّانٍ أُحْرِقَ بِالنَّارِ، فَانْحَلَّ الْوِثَاقُ عَنْ يَدَيْهِ.

سفر صموئيل الأول 10: 6

فَيَحِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَتَنَبَّأُ مَعَهُمْ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ.

22) سفر صموئيل الأول 16: 13

فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الدُّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسَطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ.

23) سفر صموئيل الأول 16: 14

وَذَهَبَ رُوحُ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ، وَبَغَتَهُ رُوحٌ رَدِيءٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.

سفر صموئيل الثانى 23: 2

رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَى لِسَانِي.

سفر الملوك الثانى 2: 16

وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا مَعَ عَبِيدِكَ خَمْسُونَ رَجُلاً ذَوُو بَأْسٍ، فَدَعْهُمْ يَذْهَبُونَ وَيُفَتِّشُونَ عَلَى سَيِّدِكَ، لِئَلاَّ يَكُونَ قَدْ حَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ، أَوْ فِي أَحَدِ الأَوْدِيَةِ». فَقَالَ: «لاَ تُرْسِلُوا.«

سفر نحميا 9: 20

وَأَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِتَعْلِيمِهِمْ، وَلَمْ تَمْنَعْ مَنَّكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً لِعَطَشِهِمْ.

4) سفر نحميا 9: 30

فَاحْتَمَلْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يُصْغُوا، فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ شُعُوبِ الأَرَاضِي.

5) سفر يهوديت 16: 17

اياك فلتعبد خليقتك باسرها لانك انت قلت فكانوا ارسلت روحك فخلقوا وليس من يقاوم كلمتك

7) سفر المزامير 104: 30

تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتُخْلَقُ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الأَرْضِ.

8) سفر المزامير 139: 7

أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ أَيْنَ أَهْرُبُ؟

9) سفر المزامير 143: 10

عَلِّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لأَنَّكَ أَنْتَ إِلهِي .رُوحُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ.

11) سفر الحكمة 9: 17

ومن علم مشورتك لو لم تؤت الحكمة وتبعث روحك القدوس من الاعالي

بل اكد رجال العهد الجديد علي هذا ايضا

رسالة بطرس الرسول الثانية 1: 21

لأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسُ اللهِ الْقِدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

إنجيل متى 22: 43

قالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بالرُّوح رَبًّا؟ قائِلاً:

إنجيل مرقس 12: 36

لأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قالَ بالرُّوح الْقُدُس: قالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي، حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ.

إنجيل لوقا 2: 26

وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بالرُّوح الْقُدُس أَنَّهُ لاَ يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ.

ولكن روح الله في العهد القديم كان يحل ويفارق

سفر صموئيل الأول 16: 14

وَذَهَبَ رُوحُ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ، وَبَغَتَهُ رُوحٌ رَدِيءٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.

ولكن في العهد الجديد يحل ولا يفارق ولكن ممكن ان يطفي انسان عمل الروح في داخله

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكى 5: 19

لاَ تُطْفِئُوا الرُّوحَ.

المسيح يتكلم عن الروح القدس (الذي يرسله الاب باسمي) الذي سيحل حلول دائم وحلول يعطي ثمار ومواهب

إنجيل يوحنا 14: 26

وَأَمَّا الْمُعَزِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الآبُ باسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ

بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.

يوحنا 16

7 لكِنِّي أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لاَ يَأْتِيكُمُ الْمُعَزِّي، وَلكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ.
8 وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيَّةٍ وَعَلَى برّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ:
9 أَمَّا عَلَى خَطِيَّةٍ فَلأَنَّهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ بي.
10 وَأَمَّا عَلَى برّ فَلأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبي وَلاَ تَرَوْنَنِي أَيْضًا.
11 وَأَمَّا عَلَى دَيْنُونَةٍ فَلأَنَّ رَئِيسَ هذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ.
12 «إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لأَقُولَ لَكُمْ، وَلكِنْ لاَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الآنَ.
13 وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لأَنَّهُ لاَ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورِ آتِيَةٍ.
14 ذَاكَ يُمَجِّدُنِي، لأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.
15 كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.

فالروح القدس ازلي قبل كون العالم ويعمل مع الاب والابن , ويعمل في الاباء والانبياء قديما ,

اما في العهد القديم وقبل حلول الروح القدس في الخماسين فكان فئة واحده فقط مثل الانبياء والملوك والكهنة فقط اما بعد ذلك فهو حلول عام بمعمودية الروح القدس

وهذا ما شرحه يوئيل النبي

سفر يوئيل 2

28 « وَيَكُونُ بَعْدَ ذلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلاَمًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى.

29 وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الأَيَّامِ،
30 وَأُعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةَ دُخَانٍ.

وايضا اكده بطرس الرسول

سفر اعمال الرسل 2

15 لأَنَّ هؤُلاَءِ لَيْسُوا سُكَارَى كَمَا أَنْتُمْ تَظُنُّونَ، لأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ مِنَ النَّهَارِ.
16 بَلْ هذَا مَا قِيلَ بِيُوئِيلَ النَّبِيِّ.
17 يَقُولُ اللهُ: وَيَكُونُ فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلاَمًا.
18 وَعَلَى عَبِيدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الأَيَّامِ فَيَتَنَبَّأُونَ.
19 وَأُعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَآيَاتٍ عَلَى الأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ: دَمًا وَنَارًا وَبُخَارَ دُخَانٍ.

وهذا يوضح الفرق بين حلول الروح القدس بين العهد القديم والجديد مع انه روح الله الواحد

فحلوله قبل يوم الخمسين بنفخة الرب للتلاميذ هو نفخه سلطان كهنوتي وحلول الروح القدس في يوم الخمسين هو معمودية الروح القدس

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب واقوال الاباء

يقول **الأب مكسيموس المعترف**: [بما أننا اعتمدنا في المسيح بالروح، (أي أننا اشتركنا في موت المسيح وقيامته) نلنا الانعتاق الأول من فساد الجسد في المسيح بالروح. ولكننا ننتظر الانعتاق الأخير... في الروح.]

v إننا نعلم أنه فقط في الكنيسة – مع الأساقفة – المؤسسة على النظام الإنجيلي والسيامة في الرب يحق العماد وغفران الخطايا، وبدون هذا لا يمكن الربط والحل حيث لا يوجد من يقرر أن يفعل ذلك[1929].

v أُعطي سلطان غفران الخطايا للرسل وللكنائس التي أُرسل إليها هؤلاء الرجال بواسطة المسيح ليؤسسوها، وللأساقفة الذين خلفوهم بواسطة سيامتهم كهنة[1930].

الشهيد كبريانوس

v انظروا أن الخطايا تغفر بالروح القدس، أما البشر فيستخدمون خدمتهم لغفران الخطايا، إنهم لا يمارسون حقًا خاصًا بسلطانٍ من ذواتهم. إذ هم لا يغفرون الخطايا باسمهم بل باسم الآب والابن والروح القدس. يسألون اللاهوت أن يهب؛ فالخدمة من جانب الإنسان والعطية من سلطان العليّ[1931].

القديس أمبروسيوس

v لماذا أُعطى الروح القدس للتلاميذ أولاً على الأرض، ومؤخرًا نازلاً من السماء؟ لأنه توجد وصيتان للحب، أي حب الله وحب القريب. عطية الروح على الأرض لتجلب حب القريب، والعطية التي من السماء لتجلب حب الله.

كما يوجد حب واحد مع وصيتين، هكذا يوجد الروح الواحد مع عطيتين.

العطية الأولى قدمها الرب حين كان ساكنًا على الأرض، **والثانية** من السماء. لأنه من محبة القريب نتعلم كيف نبلغ إلى محبة الله. بالحق هو الروح القدس الواحد كان حاضرًا في قلوب التلاميذ مبكرًا لكي يهبهم الإيمان، ولكن لم يكن بعد قد أُعطى بمنحة واضحة إلى ما بعد القيامة.

لذلك كُتب: "لأن الروح القدس لم يكن قد أُعطي بعد، لأن يسوع لم يكن قد مُجد بعد " (يو 7 :39)... يليق بنا أن نتأكد أن الذين كان لهم الروح القدس فعلاً... قبلوه علانية بعد قيامة الرب، حتى يستطيعوا أن يعينوا ليس فقط قلة بل كثيرين[1932].

البابا غريغوريوس (الكبير)

"من غفرتم خطاياه تغفر له،

ومَنْ أمسكتم خطاياه أمسكت". [23]

ربنايسوع يغفر الخطايا (كما يخرج الشياطين) بروحه القدوس، ويظهر ذلك من قوله لتلاميذه بعد القيامة: **"اقبلوا الروح القدس"**، مكملاً قوله: **"من غفرتم خطاياه تُغفر له، ومن أمسكتم خطاياه أمسكت"** [22-23].

- عمل الكاهن هو عطية الروح القدس، وحقه أن يغفر الخطية (بالروح القدس) وأن يمسكها[1933].

القديس أمبروسيوس

- كملكٍ أرسلهم حكامًا، معطيًا إياهم سلطانًا أن يلقوا في السجن أو أن يُخرجوا منه، هكذا إذ أرسلهم قلدهم ذات السلطان[1934].

القديس يوحنا الذهبي الفم

يحذر **البابا غريغوريوس (الكبير)** من إساءة استخدام هذا السلطان، حيث يمارسونه حسب هواهم، وليس حسب شخصية من يخضعون له، فينطبق عليهم القول: "لإماتة نفوس لا ينبغي أن تموت، واستحياء نفوس لا ينبغي أن تحيا" (حز 13: 19)[1935].

والمجد لله دائما